نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يسأل من مثلي بها الإجازه ... بشرطها عند الذي أجازه) .

(مستمسكا بعروة الصواب ... ولم أجد بدا من الجواب) .

(فليرو عني ما سمعت كله ... وما جمعت في الفنون جمله) .

(على شروط قررت في الفن ... مرتجيا حصول كل من) .

(وصنوه الأكمل قد أبحته ... ذاك على الوجه الذي شرحته) .

(وإن أكن فيما ابتغى مقصرا ... فذو الرضى ليس لعيب مبصرا) .

(ولي أسانيد أبى وقتي عن ... تفصيلها لما من الرحلة عن) .

(والعذر باد والكريم يقبل ... والصفح نهج يقتفيه الأنبل) .

(وخط هذا المقري الجاني ... أمنه ا من الأشجان) .

(في عام ألف وثلاثين قفا ... سبعا لهجرة النبي المصطفى) .

(عليه أزكى صلوات تغتنم ... يزكو بها مبتدأ ومختتم) .

وكتب إلي الفاضل الخطيب الفهامة الأديب وارث الفضل عن الأعلام ذوي اللسن سيدي الشمس محمد المحاسني سبط شيخ الإسلام مولانا البوريني حسن حفظه ا تعالى .

(يا سيدي وملاذي ... وعالم الثقلين) .

(ومن غدا بمكان ... علا على النيرين) .

(أجزت بالدرس قوما ... فاقوا به الفرقدين) .

(فزين العبد أيضا ... من مثل ذاك بزين) .

(وإن لم يكن في ختام ... فذاك قرة عيني)